

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
لكم هذه القديم الأدي السرمدي المتعالي بجلاله لخدمته عن
لحدائق النواظر المنفرد بكمال صديته عن الإشباه والنظائر
المتفرقة عن ادراك الأوهام المسلوب عن ذاته المقدسة النواظر
صفات الأجسام الباقية مع الدهور والأعوام الدهر الداهر
العيل المتأخر القدر ومن الظاهر عجزت عن ادراكه حقيقة
عقول العقلاء ونلاشت عن إدراكه معرفة ذل الباب الحكمة
وأذهان العلماء وأشهد أن لا إله الا الله شهادة اشفع بها بين
الفرع الأكبر والخروج عن ضيق الادراك إلى فضاء المحشر واصل
علي عباده المخلصين وانبياهم الصادقين صلواته عليهم عنده

سبحانه وتعالى بالقرينة العليا وتقر بجم إلى الأنوار الالهية
نحوه وصا على البعوث من صميم الغريب العزائم المقدس الضلا
والاهواء محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب خير الانبياء وأفضل
الانبياء وصلى الله عليه وعلى آله الصابرين على البأساء والضراء
أما بعد فان نوازع الحكمة الأتية والافلاسفة المثاليين من
اليونانيين والمصريين مما يجب على المستبصر تحصيله وعلى الحكم تكملة
وقلمه وكذلك معرفة كلمات الحكمة ونواذرهم الوعظية وحياتهم
الجليلة المفضية إلى طلب السعادة الابدية في الوقوف على
ذالك وكان الغرض الاقراء بهم والنسبة بفنائهم وتواضعهم
وحركاتهم وسكناتهم وسلك السبيل إلى الله عز وجل على آثارهم فحق
عظيمة وعظيمة جزيلة وعبركم في التأمل في أسرار الالهوت وللثنا
الإعانة انوار الملائكة لا ينبغي ان يقتدي بعين اولئك الانبياء
ولا يجتدي بانوار الحكمة القاضين والانباء المرسلين ولا يتل
على حد من انباء السباطين الذين صلى عليهم في الحق الدنيا
وهم يحبون انهم يحسنون صنعا فالتزمان قد لا غنى لنا في هؤلاء

يدركك كما رها اسلكها الفكر قبل فظان وقف موقف العظيم
 وانت من النور ان اختفى اعتدك الزايله وقال فلن اصل اقبل لا يشأ
 منه ما ابعيدك من ابعدها الطلب اودي لكل في القرب لا قرب وان كان
 في العلو لا يحل فسر او شرا امر لا يتخطك بما وانيت بها التخطي
 لكك بحق راين الضال مد عينك مدا واصط اباها واترك الشغل
 من نبات الخلقة لترى النجوم قايما بالهجر على راس الوجوه بالمرصاد ولقد
 غنى القلب فان الواحد من هذه رنة النجوم والقوم في ملاعب الشوق
 يلعبون لا انا من سفاك ابعده الصعب بالوسط من الكلام وقال لا يرك
 حاصل السيف في اهل ان يدنو الا للراه المستوية الملقبة المستند
 ان يتشبث بذيله وطراوت من النيران التي من صونها وكروا خائفا
 طمعت تخفي لمبوب ربح نزع ان عباد العن والبرج في الدارين
 يفتقوا العنا بقطع اديهم ووردهم الى سواد البرزخ المشرق بالعباد
 وقال العقل قدماه ولا يمتد الى النور في الزوال يظهر صوته في رايته
 الا في رايته في رايته النفس مرة اه لا يشبهها رايته الجسد اذا اعمل
 التركيب مع الواحد والاشهاد وقال اصراف النكر الى الاماد ولهم
 اهل باعجاب آياته بشواهد حجة المصروفان النكرة لا يتسلط على الله

الارباب وقال اذكرى ايها المدينة الفاضلة ريك باصولك الجاسده
 والصياح والقيم والتنظيم ما ابعيدك يا مدينة فخمي يذكركها سواها
 شادها وسكناها وسوقها وسطحها عند بلوغ راس النيران الى راس
 البسج وكري تكبير اجمن باختر جنود الشيطان ويقع جسد الطائر
 ويرعد حبيبات القوس ويحرك الاساح الصحة المجموعية البسج في حده
 في كتاب المسطور بالبيان وقال رايته الميطلين سطت النقطه فتوا
 الايمان اوصواهم الحاديات بحيا الازل اذا دعى صاحب الدنيا
 حشرت الوشاة وقال احراره بالصداد اوقفت بالهوى عليك الهوى
 كيف يكون كتاب الله مشهورا براه العافلون وقراءه العافلون ساكرا
 الرب باقل من الصبر ولا ضاءه كالرضى تم تحقيق الله وهم وجل جلاله
 وعم نواله والصلوة على سيدنا وخيرنا وحسينا محمد المصطفى

بسم الله وصحبه وسلم

كثيرا في طمخ شهر رمضان

المبارك سنة ١١٩٥

في دار الاسلام

بجدة